



خفايا رحلة المستشارين الى صعدة

التمديد .. كان الهدف !!

مصادر: الحوثيون طرح ملفات لفساد فظيع
للرئيس ونجله «جلال» وفي شركات النفط

مزايم اتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بيع للأوهام وقد
ناقشت الأحزاب مع بن عمر ذلك في ديسمبر



زيد الشامي يهاجم مستشاري الرئيس ويحذر من «التمطيط» للمرحلة الانتقالية

هاجم زيد الشامي رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح الرحلة المكوكية لمستشاري رئيس الجمهورية الى صعدة بشكل غير مسبوق، سيما وأن عبد الوهاب الأنسي كان من ضمن الفريق.. وقال: اتفاق السلم والشراكة فممناه شراكة بين كل المكونات السياسية، وليس بين رئيس الجمهورية وزعيم مكون واحد فقط، وارسال مستشاري الرئيس الى صعدة يأتي في اطار هذه الثنائية التي تزيد المشهد تعقيداً.

وتحدث في منشور له على صفحته بالفيسبوك أن ذهب مستشاري الرئيس الى صعدة هو يهدف الى التتميط للانتقالية.. بقوله: فتفتح (يقصد السفر الى صعدة) باباً لتمطيط المرحلة الانتقالية التي تعني المزيد من انهالك الدولة وإضعافها وذهاب ما تبقى من هيبتها وتبديد امكاناتها وزيادة معاناة المواطن اليمني في الداخل والخارج.. وقال محذراً: اذا ظنت مكونات سياسية أنها تكسب بصناعة مآزق جديدة حتى يتم استكمال نشر الفوضى الخلاقة فإنها لن تجد وطناً تحكمه.

مصروفاته واتفاق السلم والشراكة الموقع في 21 سبتمبر 2014م.

وأشارت التقارير الاولى المقدمة الى الأخ الرئيس الى أن اللقاء يمثل ثمرة جيدة من أجل الاستقرار والأمن والسكينة العامة للمجتمع وتهدئة الأمور وتوفير المناخات الآمنة من أجل المستقبل المأمول وفقاً للمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المزمعة وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وأخراج الوطن من دوامة الأزمات.

كما تناول الاجتماع بعضاً من طبيعة ما تم مناقشته حول دور الجيش والأمن في محاربة آفة الإرهاب وملاحقة شراذمه الاجرامية وتشكيل لجنة مشتركة لحل كافة القضايا العالقة بمسئولية القوى السياسية وبدعم من الأمم المتحدة كما نصت عليها وثيقة السلم والشراكة في البند الـ «16».

بيد أن اللافت في الخبر الرسمي يذكر أن رئيس الجمهورية وخلال لقائه باللجنة الدستورية برئاسة اسماعيل الوزير رئيس اللجنة يوم الأربعاء قال: إن من أهم استحقاقات الدستور الجديد هو تحول اليمن لدولة اتحادية من ستة أقاليم.. وأضاف متسائلاً: هل يمكن أن يكون النظام الاتحادي مخرجاً لزامات اليمن أجاب: أقول: نعم وبنقطة.

ولم يكتف الرئيس بهذه الرسالة الموجهة الى عبد الملك الحوثي بل إنه اضاف قائلاً: «كما لا يجب أن ننسى أن الذي توافقوا على النظام الاتحادي هم الأغلبية الساحقة، فمن بين 14 رؤية سياسية لتشكيل الدولة قدمها الأحزاب لمؤتمر الحوار تبنت 12 رؤية منها الشكل الاتحادي للدولة».

ووفقاً لمراقبين سياسيين فإن ورقة الأقاليم قد تستخدم كصفحة للتمديد للمرحلة الانتقالية سيما وأن هناك تصعيداً واضحاً في الخطاب السياسي إزاءها.. وحذر المراقبون من خطورة الأقدام على هذه المغامرة التي ستكون كارثية لليمن ولدول المنطقة اذا تم فرض التمديد.

مراقبون: هناك استغلال لورقة الأقاليم من أجل التمديد

لماذا لا تشكل اللجنة المشتركة بعد مضي اسبوع من رحلة المستشارين؟

قريب حول تشكيل اللجنة المشتركة لتنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية. وأوضح المصادر أن أي اتفاق يتم مع أي طرف يهدف الى وقف نزيف الدم اليمني ونزع فتيل الأزمة في البلاد، ولا يلغي أي طرف سياسي لأحد يقف ضده، بيد أن الملف الذي حمله مستشارو الرئيس كان هدفه التمديد للمرحلة الانتقالية فقط.. مدللين على ذلك أنه مضى اسبوع على رحلة المستشارين الى صعدة ولم يتم الإشارة من بعيد أو الاعتراف بالإمر الواقع.

فارس السقاف يؤكد فشل المهمة!!

نقلت «العربية نت» عن مستشار رئيس الجمهورية فارس السقاف نفياً يؤكد فشل مهمة المستشارين في صعدة.. وقالت: بعد ايفاد الرئيس عبدربه منصور هادي عدداً من كبار مستشاريه الى صعدة لقاء زعيم جماعة انصار الله عبد الملك الحوثي في اطار الجهود المبذولة لمحاولة التواصل الى صيغة تنهي الأزمة المتصاعدة في اليمن ومناقشة مسألة أقاليم اليمن، أكد مستشار الرئيس فارس السقاف أن الوفد الراسي الذي التقى زعيم الحوثيين لم يتوصل الى اتفاق بشأن الأقاليم.

ووفقاً للمصادر فقد كانت أبرز هذه الملفات ملف فساد للرئيس هادي.. وملف للفساد والنهب للامال العام الذي يمارس «جلال» نجل الرئيس.. إضافة الى ملف عن الفساد الذي يمارس في الشركات النفطية.. زد على ذلك استمرار هيمنة علي محسن على عمل الشركات النفطية وتقاضية ملايين الدولارات باسم الحماية الأمنية لعمل الشركات النفطية. واعتبرت المصادر أن المستشارين حاولوا أن يقدموا أنفسهم كأبطال بالسفر الى صعدة بينما هم في الواقع صدموا أمام طرح السيد عبد الملك الحوثي، بعد أن كانوا يريدون من تلك الرحلة البانسة التمديد لأنفسهم قبل التمديد للرئيس هادي. واستغربت المصادر من إصرار المستشارين على وضع أنفسهم في موقف محرج ومخجل في حرصهم على التمديد للفترة الانتقالية غير أيهين بما يعاينيه الشعب اليمني من نزيف للدم وما يتعرض له الوطن من مخاطر مدمرة ومؤامرات بشعة لضرب السلم الاجتماعي وتمزيق الصف الوطني.

واعتبرت المصادر ذهاب المستشارين الى صعدة هو بمثابة اعتراف بأن صانع القرار في البلاد أصبح في صعدة ولم يعد في العاصمة صنعاء.. مشيرين الى أن هذه حقيقة باتت واضحة وليس هناك حاجة لأن نغالط أنفسنا، ويجب

مواقفهم

سامي غالب:

ان الكارثة التي يعيشها اليمنيون هي محصلة ثلاث سنوات من الزيف والنهب والتضليل وبيع الأوهام لليمنيين.

وأضاف «تحالف الرئيس هادي مع أحزاب المشترك ضد الدولة والوحدة والاستقرار لصالح

مشروع تسلطي، تقسيمي، تقاسمي، أدى الى هذه الوضعية المشهة التي تنقل اليمنيين الى حروب أهلية بدلاً من المستقبل الذي خرجوا ينشدونه في 2011م. وأضاف: لقد بشرنا طيلة 3 سنوات بـ «اليمن الجديد» لكن «ينهم الجديد» لم يأت، فقررنا أخذ «اليمن» كياناً وشعباً، الى صعدة، حيث يقيم صاحب الكلمة الفصل في اليمن الآن.

ضيف الله الشامي:

إن التصعيد الحاصل في اليمن، من قبل ما يسمى بتنظيم «القاعدة»، عبر التفجيرات، يؤكد أن هناك استهدافاً كبيراً جداً، لكل اليمنيين بدون استثناء، وليس موجهاً ضد جماعة أو تيار بعينه.

فهناك مخطط إجرامي تشترك فيه قوى داخلية وخارجية، تحرض على إبقاء الوضع في اليمن، غير



إبراهيم مجاهد:

هل حان الوقت لنقول للأحزاب والرئيس والمليشيا كفى عبثاً بأمناً؟ هل حان الوقت لن يعترف الجميع بأنه منذ الثورة الشبابية وسقوط السلطة وصنعاء، بيد مليشيا الحوثي بأننا لم ننعلم بآمان وزادت أوجاعنا وحالات القتل فينا؟ ليس لأن نظام صالح كان المدينة الفاضلة، ولكن لأن الوضع كان أكثر استقراراً باعتراف الجميع. ما جدوى الحديث عن حرية «الملاعنة في الصحف والمواقع والحديث عن الفساد بأنه زاد أو قل» ونحن نعيش في ديمقراطية التمديد؟ ما جدوى هذا ونحن لم نعد نشعر بشيء اسمه الأمان؟ ما جدوى ذهاب صالح هو ووكلاء عائلته وكل معاونيه من السلطة وقد استبدلناهم بثلة من الفاسدين المتنوعين وزدنا عليهم ثلثة من القتل والخونة باسم الله وتفكيك الجيش ومنظري التجزئ والتقطيع؟ حسبنا الله ونعم الوكيل وحول ولا قوة إلا بالله..



مطالبات باستقالة هادي

وقال العلامة سهل بن عقيل أنه يتوجب على الشعب أن يجتث الزمرة الداعمة للإرهاب والارغابة له والمدافعة عنه والتي هي سبب كل المشاكل في البلاد، مؤكداً حسب تصريحات تناقلتها وسائل اعلامية أن من وصفهم بالدواعش يحظون برعاية رسمية في السلطات العليا في البلاد.. واعتبر أن من يبررون تلك الجرائم الإرهابية بمبررات مختلفة هم مشاركون مع العناصر الإرهابية ويمثلون الجناح الاعلامي الذي يتولى التغطية على جرائم الإرهابيين.

وطالب الرئيس بالوقوف الى جانب الشعب ومحاسبة الفاسدين في جميع الوزارات، وخصوصاً الداخلية ويستبدلهم بدماء جديدة، مالم فإن عليه تقديم استقالته لأن الشعب لن يقبل برئيس يخوف

والرعب. وبدورها قالت توكل كرمان: «على بركة الحوثي والقاعدة وفشل وعجز الرئيس هادي اليمن في طريقها الى المشهد العراقي». وتساءلت: لتوكل في منشور لها على الفيسبوك.. هل قدم الرئيس والحكومة استقالتهما بسبب عملية الأرباع، وأشارت الى أن القيادة الحالية للفترة الانتقالية لم تعد قادرة على فعل شيء أو القيام بأي تغيير ايجابي يذكر.. وأنها عاجزة عن حماية نفسها فضلاً عن حماية أبناء الشعب.

يكشف المشهد السياسي عن بروز مؤشر تحالف بين عناصر الإخوان والحوثيين، حيث بات واضحاً أن التخلص من الرئيس هادي هو هدفهم الرئيسي.. هذه المؤشرات بدأت تتحول الى خطاب سياسي واعلامي له هدف مشترك بجمعهما.

فالدعوة التي اطلقها مفتي تعز العلامة سهل بن عقيل مفتي تعز والتي طالب فيها الرئيس هادي بتقديم استقالته عقب الجريمة الارهابية التي استهدفت الجامعيين الراغبين في الالتحاق بكلية الشرطة صباح الأربعاء، والتي سقط فيها أكثر من 43 شهيداً وأكثر من 70 جريحاً.. ولذا السبب نفسه نجد أن الناشطة توكل كرمان تطالب أيضاً الرئيس عبدربه منصور هادي بتقديم استقالته.

ولعل تسابق قيادات اخوانية وقيادات محسوبة على الحوثيين على مطالبة الرئيس بتقديم استقالته لا يحمل جديد وسط التذمر الشعبي من استمرار فشل الرئيس في ادارة الدولة.. لكن الجديد هو في احتمالات إعادة استنساخ سيناريو 2011م ثانية لاسقاط الرئيس هادي من خلال فرض مبادرة جديدة بعد أن أصبح الوضع حرجاً وتحوّل الوطن الى ساحة أخرى ضاغطة تفرض على الرئيس انقاذ نفسه بعد أن فقد الداخل والخارج الثقة به لقيادة البلاد وأخرجها من الأزمة الطاحنة.

